«اللّهم لا تحرّم عليّ ريح الجنّة، واجعلني ممّن يشمّ ريحها وروحها وطيبها» قال: ثم غسل وجهه، فقال: «اللّهم بيّض وجهي يوم تسودّ فيه الوجوه، ولا تسوّد وجهي يوم تبيضّ فيه الوجوه» ثم غسل يده اليمنى، فقال: «اللّهم أعطني كتابي بيميني، والخلد في الجنان بيساري، وحاسبني حساباً يسيراً» ثم غسل يده اليسرى، فقال: «اللّهم لا تعطني كتابي بشمالي، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي، وأعوذ بك من مقطّعات النيران» ثم مسح رأسه، فقال: «اللّهم غشّني رحمتك وبركاتك» ثم مسح رجليه، فقال: «اللّهم ثبّتني على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام، واجعل سعيي فيما يرضيك عنّي» ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال: يا محمد، من توضّأ مثل وضوئي، وقال مثل قولي، خلق الله له من كلّ قطرة ملكاً يقدّسه ويسبّحه ويكبّره، فيكتب له ثواب ذلك إلى يوم القيامة([591]). الفرع الرابع ما جاء من الدعاء في تلقين المحتضر عن طريق أهل السنّة: (505) أبو سعيد الخدري وأبو هريرة، قالا: من دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) في تلقين المحتضر: «لا إله إلاّ الله والله اكبر...، لا إله إلاّ الله وحده...، لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له...، لا إله إلاّ الله له الملك وله الحمد...، لا إله إلاّ الله ولا حول ولا قوة إلاّ بالله...»